كلية التجارة
قسم الاقتصاد
الدراسات العليا

تحويـــلات العامليـــن فى الخارج وتأثيرها على اقتصـــاديـــات الدول النامية مع إشارة خاصة للاقتصاد المصرى

"دراســـة مقـــارنـــة"

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة

فى الاقتصاد

مقدم من الباحثة
غـــادة إمـــام عبد المتعـــال محمـــد

تحت إشراف
الأستـــاذ الدكتـــور/ محمد رضـــــا الـــــعـــــدل
أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة – جامعة عين شمس
الدكتورة / إيمـــــان هاشـــــم
أستاذ الاقتصاد المساعد بكلية التجارة – جامعة عين شمس

كلية التجارة
جامعة عين شمس
٢٠١٦

كلية التجارة
قسم الاقتصاد
الدراسات العليا

تحويـــلات العامليـــن فى الخارج وتأثيرها على اقتصاديـات الدول النامية مع إشارة خاصة للاقتصاد المصـرى "دراســة مقــارنــة"

اسم الطالبة: غــادة إمـــام عبد المتعــال محمــد

الدرجة العلمية : دكتوراه

الكلية : التجارة

الجامعة : عين شمـس

سنة المنح: ٢٠١٦

كلية التجارة
قسم الاقتصاد
الدراسات العليا

رسالـــــة دكتـــــوراه

مقدمة من الباحثة

غـــادة إمـــام عبد المتعـــال محمـــد

تحويـــلات العامليـــن فى الخارج وتأثيرها على اقتصـــاديـــات الدول النامية مع إشارة خاصة للاقتصاد المصرى

"دراســـة مقـــارنـــة"

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

١. **الأستاذ الدكتور/ محمـــد رضـــا العـــدل** (**مشرفاً ورئيساً**)
أستاذ الاقتصاد
بكلية التجارة –جامعة عين شمس

٢. **الأستاذ الدكتور/ ايهاب عز الدين نديـــم** (**عضـــــوا**)
أستاذ الاقتصاد
بكلية التجارة –جامعة عين شمس

٣. **الأستاذ الدكتور/ مصطفى احمد مصطفـــى** (**عضـــــوا**)
أستاذ متفرغ بمعهد التخطيط القومى

٤. **الدكتور/ ايمان احمد اسماعيـــل هاشـــــم** (**مشرفاً بالاشتراك**)
أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد
بكلية التجارة– جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠١٦

الدراسات العليا

ختم الإجازة
بتاريخ : / /٢٠١٦
موافقة مجلس الكلية
/ /٢٠١٦

إجيزت الرسالة بتاريخ
بتاريخ : / / ٢٠١٦
موافقة مجلس الجامعة
/ /٢٠١٦

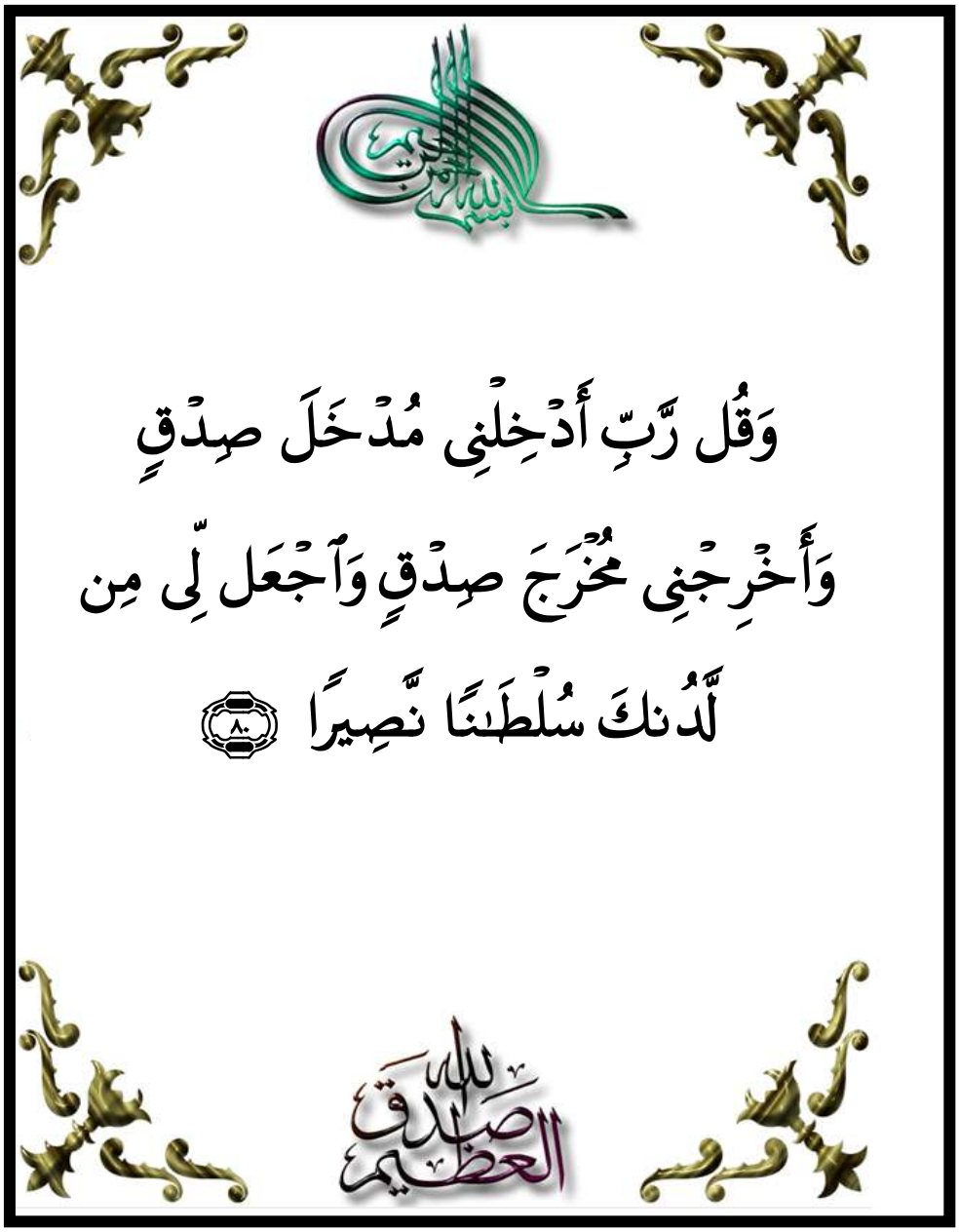

سورة الإسراء الآية (٨٠)

وانا انتهي من إنجاز هذه الدراسة يوجب علي العرفان بالجميل أن أتقدم بخالص شكري وامتناني اللامتناهي الى استاذي ومعلمي الاول **الاستاذ الدكتور/ محمد رضا العدل** استاذ الاقتصاد بالكلية وعميد الكلية الأسبق، الذي تفضل مشكور بالاشراف على هذه الدراسة وأغناها بالكثير من الملاحظات القيمة التي أثرت الدراسة بفضل متابعته العلمية واثني على جهودها التي كانت خير عون في إكمال هذه الدراسة وارساء دعائمها بفضل ارشاداته وتوجيهاته السديدة اضافة الى سعة صدره وتقبله للمناقشة الموضوعية.

كما أتقدم بالشكر الجزيل الى **الاستاذ الدكتور/ مصطفي أحمد مصطفي** أستاذ الاقتصاد بمعهد التخطيط القومي علي ما قدمه للباحثة في انجاح هذه الدراسة من خلال تقديم الدعم العلمي والمعنوي ومن خلال ملاحظاته العلمية والموضوعية الدقيقة حتي جعلها بالمستوى المطلوب فجزاه الله عني وعن طالبي العلم خير الجزاء.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير الي **الاستاذ الدكتور/ ايهاب عز الدين نديم** أستاذ الاقتصاد بالكلية لموافقته للحضور والمشاركة في تقييم الرسالة مما يثقلها بالكثير من الناحية العلمية ويرسي دعائمها من خلال ملاحظاته وارشاداته فله مني كل تقدير.

كما أتقدم بالشكر الجزيل الى **الدكتورة/ ايمان احمد هاشم** استاذ الاقتصاد المساعد بالكلية التي تفضلت مشكورة بالاشراف المشترك علي الرسالة و لما بذلته من مجهود في قراءة البحث ومتابعته طوال فترة اعداده وما قدمته للباحثة من دعم علمي ومعنوي ساعدها علي اتمام تلك الدراسة.

كما اشكر كل ما قدم لي يد العون بقسم الدراسات العليا بالكلية التجارة بجامعة عين شمس وساعدوني علي انهاء الرسالة

فلهم مني كل الاحترام والتقدير والعرفان بالجميل

فهـــرس المحتويـــــات

العنوان	الصفحة
المقدمة	أ
الفصل الاول: الاطار النظري لتحويلات العاملين في الخارج (الملامح- الاتجاهات- والتأثيرات)	١-٢٨
المبحث الاول: الملامح الاساسية للهجرة الدولية واتجاهاتها	٢
المبحث الثاني: مفهوم تحويلات العاملين وانواعها وانماط استخدامها	١١
المبحث الثالث: كيفية تأثير تحويلات العاملين علي متغيرات الاقتصاد الكلي في الدول النامية المستقبلة للتحويلات	١٨
ملخص الفصل الاول	٢٦
الفصل الثاني: واقع وأهمية تحويلات العاملين في الخارج في الدول النامية المستقبلة للتحويلات	٢٩-٧٨
المبحث الاول: التطور الكمي لحجم تحويلات العاملين في الخارج وأهم سياسات جذبها في الدول المستقبلة للتحويلات	٣٠
المبحث الثاني: أهمية تحويلات العاملين في الخارج في اقتصاديات الدول المستقبلة للتحويلات	٤٣
المبحث الثالث: تحويلات العاملين في الخارج وعلاقتها بحسابات ميزان المدفوعات	٦٣
ملخص الفصل الثاني	٧٢
الفصل الثالث: الانعكاسات التنموية لتحويلات العاملين في الخارج علي الدول النامية	٧٩-١١٠
المبحث الاول: الانعكاسات الاقتصادية لتحويلات العاملين في الخارج علي اقاليم الدول النامية	٨٠
المبحث الثاني: سياسات تنظيم الاستفادة من التحويلات المالية في الدول النامية	٩٩
ملخص الفصل الثالث	١٠٦
الفصل الرابع: تحويلات العاملين المصريين في الخارج وتأثيرها علي الاقتصاد المصري	١١١-١٧٧
المبحث الاول: مدخل لملامح الهجرة في مصر والاهمية الاقتصادية لتحويلات العاملين المصريين في الاقتصاد المصري	١١٢

العنوان	الصفحة
المبحث الثاني: تحويلات العاملين في الخارج ودورها في دعم ميزان المدفوعات المصري والدول النامية	١٣٢
المبحث الثالث: تحليل الجدوي الاقتصادية من تحويلات العاملين المصريين في الخارج ودورها في تحقيق التنمية	١٤٧
ملخص الفصل الرابع	١٦٩
النتائج	١٧٨
التوصيات	١٨١
المراجع	١٨٤
فهرس الجداول	١٩٦
فهرس الاشكال	٢٠٠
الملاحق	٢٠٢
ملخص الرسالة باللغة العربية	٢١٤
ملخص الرسالة باللغة الانجليزية	١

مقدمـــــة

تشكل تحويلات العاملين في الخارج إحدى أهم التدفقات المالية الخارجية إلى الدول النامية، حيث تزيد قيمتها كثيراً علي قيمة كل من تدفقات المساعدات الإنمائية الرسمية وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة إلى الدول النامية. وتتميزتحويلات العاملين في الخارج بالنسبة للدول النامية بعدد من الخصائص، من أبرزها، أن الدول النامية تشمل دولاًمستقبلة لتحويلات العاملين ودولاً مرسلة للتحويلات، كما أن بعضها الآخر يقوم باستقبال وإرسال تحويلات العاملين في الوقت نفسه، غير أنه من حيث العدد، تعتبر غالبية الدول النامية مستقبلة لتحويلات العاملين .

وفي جانب أهمية تدفقات تحويلات العاملين من الدول المرسلة للتحويلات إلى الدول المستقبلة لها، فقد تجاوزت قيمة تلك التحويلات تدفقات كل من المساعدات الإنمائية الميسرة والعمليات التمويلية للمؤسسات المالية الواردة إلى الدول النامية، مما يشير إلى أن العمالة في الدول النامية قد ساهمت وتساهم بشكل ملموس في التنمية الاقتصادية للدول النامية المستقبلة لتحويلات العاملين من خلال توفير التمويل للاستهلاك العائلي والاستثمار الخاص وتحسين مستوى الدخل وخلق فرص العمل، كما أنها ساهمت كذلك في الدول المرسلة للتحويلات من خلال استفادتها من القيمة المضافة التي تضيفها العمالة بالدول النامية للناتج المحلي الإجمالي، إضافة إلى مساهمتها في تنشيط الاستهلاك والاستثمار المحلي فيها.

ويمكن للسياسات الاقتصادية أن تلعب دوراً هاماً في تنمية تدفقات تحويلات العاملين وتعظيم فوائدها على اقتصادات الدول المستقبلة للتحويلات من جهة، وتعزيز كفاءة تدفقات تحويلات العاملين بالنسبة للدول المرسلة من جهة أخرى. فبالنسبة للدول المستقبلة لتحويلات العاملين، فإن منح الإعفاءات الضريبية والامتيازات، وإصلاح وتطوير الخدمات المصرفية وزيادة فرص الاستثمار تؤدي إلى زيادة التحويلات وتقليص استخدام القنوات غير المنظمة (غير الرسمية) لعمليات التحويلات . وبالنسبة للدول المرسلة للتحويلات، فإن تشجيع المنافسة في سوق التحويلات بما يؤدي إلى خفض التكاليف وتحسين مستويات الخدمات المالية سيساهم في تعزيز نشاط القطاع المصرفي فيه. كما أن إفساح المجال أمام العمالة الوافدة للاستثمار في

أسواق الأوراق المالية وأسواق العقارات سيساعد على تخفيض حجم تحويلات العاملين المرسلة إلى الخارج ويدعم التنمية الاقتصادية للدول المرسلة للتحويلات.

ولهذا أصبح من الضروري الأخذ في الاعتبار التأثيرات التي تنتج عن تدفق التحويلات في الامد القصير، وما يترتب عليها من تأثيرات جانبية في الأمد الطويل وهل ان هذه الآثار ستستمر بنفس النسبة والاتجاه أم ستكون علي العكس من ذلك، وعليه فإن تحليل تأثير تحويلات العاملين علي الواقع الاقتصادي في الدول المرسلة للعمالة يحتل أهمية خاصة في هذه الدراسة، واصبحت القضية التحليلية الرئيسية هي كيفية التعرف علي هذة التأثيرات.

وتشكل محاولة التعرف علي الدور التنموي لتحويلات العاملين بالخارج في اقتصاديات الدول النامية المستقبلة للتحويلات موضوع هذه الدراسة، والتي تقع في أربعة فصول. الفصل الأول يعرض الإطار النظري لتحويلات العاملين في الخارج من حيث الملامح والاتجاهات والتأثيرات، اما الفصل الثاني فيعرض واقع واهمية تحويلات العاملين في الخارج في الدول النامية المستقبلة للتحويلات، وفي الفصل الثالث نعرض الانعكاسات التنموية لتحويلات العاملين في الخارج علي أقاليم الدول النامية، وأخيراً في الفصل الرابع تحويلات العاملين المصريين في الخارج وتأثيرها علي الاقتصاد المصري. ونختتم الدراسة بالاستنتاجات التي توصل إليها البحث وبعض التوصيات حول السياسات الاقتصادية المناسبة لتعزيز دور تحويلات العاملين كمحرك للتنمية في الدول النامية.

الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة وتحليل التأثيرات التي تتركها تحويلات العاملين في الخارج على بنية بعض المتغيرات الاقتصادية للبلدان المرسلة للعمالة من خلال تقييم هذا التأثير بشكل كمي وبأخذ الاختلاف الزمني لتحويلات العاملين لمعرفة تأثيراتها في الأمد الطويل، وماهي أسباب تلك التأثيرات وبالتالي ماهي السياسات التي من الممكن أن تستفيد منها الدول موضوع البحث في جعل تأثير تحويلات العاملين يصب دائماً في مصلحتها الاقتصادية.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة اهميتها من أنها تناولت موضوع تحويلات العاملين بشكل خاص وباستخدام الأسلوب الكمي القياسي ومحاولة تحليل التأثيرات المترتبة على التحويلات في الأمد المتوسط والطويل في ضوء تجربة عينة من خمس دول نامية تشترك في كونها مرسلة للعمالة الأنها تختلف فيما بينها من حيث طبيعة التركيب الاقتصادي ، فضلاً عن توضيح ماهية هذه التحويلات وأنواعها وأصنافها وعلاقاتها بالمتغيرات الأخرى وفق أحدث المفاهيم المتبعة في العالم.

فروض الدراسة:

١. اتجاه التحويلات غالباً ما يكون من الدول المتقدمة إلي الدول النامية، بينما تقل حجم التحويلات المتجهة من الدول النامية الي الدول النامية.
٢. إن لتحويلات العاملين آثاراً ايجابية علي الدول النامية المستقبلة للتحويلات.
٣. ليس من الضروري أن يكون لتحويلات العاملين في الخارج نفس الأثر الاقتصادي علي كل دول العينة.

مدة الدراسة:

انقسم الجزء العملي في الدراسة إلي شقين:

١. دراسة الأثر الاقتصادي لتحويلات العاملين في الخارج علي متغيرات الاقتصاد الكلي في أقاليم الدول النامية الستة خلال الفترة من ١٩٩١ حتي ٢٠١٣.
٢. دراسة الأثر الاقتصادي لتحويلات العاملين في الخارج علي متغيرات الاقتصاد الكلي في دول المقارنة خلال الفترة من ١٩٧٤ حتي ٢٠١٣ وتم اختيار فترة زمنية أكبر لتكون نتائجها أكثر دقة.

الدراسات السابقـــــــة

١. ورقة عمل مقدمة لمنتدي البحوث الاقتصادية لعام ٢٠٠٨ بعنوان:

The Impact of Capital and Remittances Flows on Economic Performance in Mena Countries.

قامت الدراسة بتحليل التدفقات الخارجية وبالتحديد تحويلات المقيمين بالخارج وتدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة علي النمو الفعلي للإنتاج وتضخم الأسعار ومكونات الطلب.كما اعتبرت ورقة العمل أن تدفقات تحويلات العاملين بالخارج مؤشر أكثر أهمية لأداء الاقتصاد الكلي بوجه عام. كما تحفز تدفقات تحويلات المقيمين بالخارج نمواً حقيقياً للإنتاج في دولة الأردن كما تؤدي إلي خفض تضخم الأسعار في كل من مصر وتونس وتصاحب الزيادة في الإنتاج في الأردن زيادة في الاستهلاك الخاص والاستثمارات الخاصة والصادرات والواردات الفعلية فيما يتعلق بتدفقات التحويلات.

٢. ورقة عمل مقدمة لمنتدي البحوث الاقتصادية لعام ٢٠٠٨ بعنوان:

Macroeconomic Impact of Remittances on Output Growth: Evidence from Turkey

خلصت هذه الدراسة إلي معرفة تأثير التحويلات علي المتغيرات الكلية الأساسية في تركيا مثل الاستهلاك والاستثمار و الواردات والدخل. كما تشير الي الأثر الإيجابي للتحويلات علي كل من الاستهلاك والواردات والدخل، ويقل هذا التأثير تدريجياً. بينما أثرها علي الاستثمار يتضاءل خلال الأعوام المقبلة. كما أن أثر المضاعف للدخل يشير إلي زيادة حقيقية في الدخل بسبب التحويلات من خلال عملية المضاعف. وقد بلغ معدل نموالإنتاج المحفز بالتحويلات أعلي درجاته في نهاية السبعينيات وأوائل الثمانينات.

٣. ورقة عمل مقدمة لمنتدي البحوث الاقتصادية لعام ٢٠٠٨ بعنوان:

The Macroeconomics of Workers Remittances in Gcc Countries

خلصت هذة الورقة إلي معرفة التأثيرات الاقتصادية الكلية لتحويلات العاملين علي اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تم إبراز النموذج النظري لمرض الحمي الهولندية لكي نأخذ في الاعتبار تأثيرات الهجرة وتحويلات العاملين. كما أوضحت الورقة أن تحويلات العاملين بدول الخليج تخفض ارتفاع القيمة الحقيقية لسعر الصرف نتيجة لازدهار الموارد البترولية لهذه الدول.

٤. دراسة مقدمة لمنتدي كلية الحقوق بجامعة المنصورة، ومنشورة علي شبكة الإنترنت بعنوان: "تحويلات المصريين العاملين بالخارج" لعام ١٩٩٣

خلصت الدراسة إلي أن كل من معدلات الفائدة سعر الصرف الأجنبي يلعبان دوراً مهماً في تشجيع العاملين المصريين نحو تحويل مدخراتهم عبر القنوات الرسمية. وبما أن تحويلات المهاجرين تمثل أحد أهم مصادر النقد الأجنبي في مصر، فإن تبني السياسات المناسبة نحو التحويلات سوف يساعد بصورة كبيرة برامج الاستقرار الاقتصادي، والتي تقوم الحكومة المصرية بتطبيقها حالياً. كما أنه سوف يساعد علي التخفيف من الآثار السلبية لعملية التحرر الاقتصادي بصفة خاصة علي ميزان المدفوعات المصري.

٥. بحث مقدم للمعهد العربي للتخطيط بالكويت لعام ١٩٨٧ بعنوان:

"هجرة المصريين والتحويلات بين الحقيقة والأساطير"

وخلصت الدراسة إلي معرفة الأثر الاقتصادي لتحويلات المصريين علي الاقتصاد المصري، حيث أن التحويلات النقدية وهي الجانب الأهم في تحويلات المصريين ليست إلا دفعات ضخمة من النقد الأجنبي قد انتقلت إلي المجتمع المصري دون أن يقابلها نشاط إنتاجي محلي فعلي. وبهذا يتبين لنا أن أثر تلك الأموال يترجم إلي ارتفاع ملحوظ في المستوي العام للأسعار في مصر أي حدوث ظاهرة التضخم.

٦. **بحث مقدم للمعهد العربي للتخطيط بالكويت لعام ١٩٨٧ بعنوان: "سعر الصرف وتحويلات العاملين بالخارج(الحالة المصرية)"**

أوضح هذا البحث المشكلات الاقتصادية للبلدان المصدرة للعمالة وخاصة مصر، حيث إن تلك البلدان أصبحت تلهث خلف تحويلات العاملين بالخارج لجذبها إلي داخل البلاد. فقد قامت تلك الدول بتنفيذ الكثير من السياسات والمزايا والتسهيلات أملاً في أن يزداد تدفق تلك التحويلات مثل إقرار حق العاملين بالخارج في فتح حسابات لهم بالعملة الأجنبية ، وكذلك تقرير علاوة تشجيعية فوق السعر الرسمي حينما يقررون بيع مدخراتهم للنظام المصرفي المحلي. وكان لهذه السياسات أثر بالغ فيما يسمي بحمي استهلاكية أثرت علي ضعف تأثير الدولة علي قطاع التجارة الخارجية وعجز بميزان مدفوعاتها، مما أدي إلي حدوث تدهور شديد في سعر الصرف للعملة المحلية وإشاعة موجة من الفوضي في مجال التعامل بالنقد الأجنبي.

٧. **بحث مقدم إلي اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا – الاسكوا لعام ٢٠١٠ بعنوان: "التحويلات المالية للمهاجرين وأثرها علي التنمية في بلدان المشرق العربي الاربعة: سوريا، لبنان، الاردن، ومصر"**

خلصت الدراسة إلي أهمية التحويلات المالية لاقتصاد الدول الأربعة، حيث أنها تشكل مورداً رئيسياً من العملة الصعبة والحفاظ علي هذا المورد هو مسألة حيوية لدعم التنمية في هذه البلدان. وفي هذا السياق يشكل بروز نماذج جديدة من المهاجرين تستثمر في عدة قطاعات اقتصادية في الدول المستقبلة للتحويلات فرصة كبيرة للنهوض باقتصاد هذه الدول، ولذا يجب دعم تلك التحفيزات علي الاستثمار في دول الأصل مع خلق مناخ ملائم للاستثمار. وفي ضوء الأبعاد المستقبلية لاقتصاديات الدول الناميةأ نجعل من الهجرة وسيلة للتنمية ومن المهاجر شريكاً في تنمية وطنه.

٨. **بحث مقدم إلي التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ٢٠٠٦ بعنوان: "تحويلات العاملين في الخارج والتنمية الاقتصادية في الدول العربية"**

خلص البحث إلي أهمية تحويلات العاملين بين الدول العربية ومقارنتها بالمساعدات الإنمائية الرسمية المقدمة من الدول العربية وكذلك أيضاً بالعمليات التمويلية للمؤسسات المالية العربية في الدول المستقبلة للتحويلات، حيث تبين أن حجمها يزيد عن ضعف مجموع المساعدات الإنمائية والعمليات التمويلية العربية. الأمر الذي يبرز أهمية تحويلات العاملين بين

الدول العربية كأحد المداخل الأساسية لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي. كما خلصت أيضاً إلي تحليل التطورات في تدفقات تحويلات العاملين في الخارج من جانبي الدول العربية المستقبلة والدول العربية المرسلة للتحويلات. فمن جانب الدول المستقبلة تشكل التحويلات أهمية متزايدة كإحدي المصادر الرئيسية للتدفقات المالية الخارجية الواردة وانعكاساتها علي الاقتصاد الوطني. أما من جانب الدول المرسلة فإن تحويلات العاملين إلي الخارج وعلي الرغم من أنها تمثل بنداً هاماً في ميزان مدفوعاتها، إلا أنها تعكس في المقابل ضخامة القيمة التي تضيفها العمالة الأجنبية الي الناتج المحلي الإجمالي وأهمية إنتاجيتها في اقتصاديات تلك الدول.

٩. بحث مقدم إلي وحدة الدراسات والاتفاقيات الدولية ومنشور علي شبكة الإنترنت لعام ١٩٨٧ بعنوان: "تحويلات العاملين الأردنيين في الخارج"

خلص البحث إلي معرفة الآثار الاقتصادية والاجتماعية الإيجابية والسلبية لتحويلات العاملين في دولة الأردن، فمن الناحية الإيجابية ساهمت في تقوية احتياطيات الأردن من العملات الصعبة ، ودعم ميزان المدفوعات ، وزيادة القدرات الادخارية نتيجة لزيادة الدخول التي نشأت عنها ، إضافة إلى تنشيط حركة الأبنية والأراضي ، وحل جزء كبير من مشكلة السكن لدى المواطن الأردني. أما من الجانب السلبي فقد أسهمت هذه التحويلات في ارتفاع نسبة التضخم الناجمة عن المتاجرة بأسعار الأراضي والعقارات واستيراد السلع الكمالية ، إضافة إلى هجرة الأيدي العاملة المدربة التي يحتاجها السوق المحلي، والتي يستعيض عنها بالعمالة الوافدة ، ولكن بشكل عام تبقى الآثار الإيجابية تفوق السلبية بكثير.

١٠. بحث مقدم للمؤتمر الدولي العاشرحول "التوجهات الحديثة في تمويل التنمية" لعام ٢٠١٠ بعنوان: "دور تحويلات العاملين في تمويل التنمية في الجمهورية اليمنية خلال الفترة من ١٩٩٠-٢٠١٠"

خلص البحث إلي أن التحويلات حققت دوراً بارزاً في تمويل التنمية في اليمن وفي تحسين وضع ميزان الحساب الجاري، وكانت بمثابة المصدر الثاني بعد الصادرات النفطية من مصادر التدفقات المالية الخارجية إلي اليمن حيث شكلت أهميتها النسبية إلي إجمالي الصادرات حوالي ٤٥% و٣٠ ضعف ما يوفره الاستثمار الأجنبي المباشر وضعفي ما توفره العائدات السياحية. وفيما يخص الأبعاد المستقبلية لتحويلات العاملين باليمن فهناك إمكانية استغلالها في تمويل التنمية باليمن ولكن ذلك يستوجب دمجاً أوسع لجوانب الهجرة في الخطط التنموية لرفع

خصائص المهاجر اليمني، وذلك مرهون بتسهيل وصول التحويلات ومشاركتها في المشاريع التنموية.

١١. ورقة عمل مقدمة لندوة المغتربين العرب من شمال إفريقيا في المهجر الأوروبي لعام ٢٠٠٧ بعنوان: "الدور الاقتصادي لتحويلات المهاجرين بالتطبيق علي دول شمال إفريقيا"

تناولت الدراسة بالتحليل الأهمية النسبية لتحويلات العاملين في الدول النامية ومنطقة شمال إفريقيا بصفة خاصة ومقارنتها بغيرها من التدفقات المالية الأخري مع التأكيد علي أن التحويلات تتسم بالاستقرارليست بديلاً عن الاستثمار الأجنبي المباشر أو المساعدات الإنمائية، كما أن التحويلات تعمل في عكس اتجاه الدورة الاقتصادية علي النحو الذي يجعل لها دوراً فعالاً في أوقات الأزمات الاقتصادية.

١٢. دراسة مقدمة من صندوق النقد العربي لعام ٢٠٠٧ بعنوان: "تحويلات العاملين في الخارج وانعكاساتها التنموية علي الاقتصاديات العربية"

خلصت الدراسة إلي تحليل الآثار الاقتصادية والانعكاسات التنموية لتحويلات العاملين في الخارج من جانبي الدول العربية المستقبلة والدول العربية المرسلة للتحويلات. ومن خلال الشواهد الإحصائية والقياسية نجحت الدراسة في تقييم تأثيرات تدفقات تحويلات العاملين علي مختلف متغيرات الاقتصاد الكلي ومناقشة مدي فاعلية السياسات الاقتصادية في تعزيز دور تحويلات العاملين المساند للتنمية الاقتصادية في الدول العربية. كما قامت الدراسة بتحليل أهمية التحويلات البينية العربية للعاملين في الخارج في مسيرة التعاون الاقتصادي العربي المشترك وسبل تنميتها للارتقاء بهذا التعاون إلي المزيد من التكامل الاقتصادي العربي.

ما اضافتة الدراسة:

١. تعرضت الدراسة إلي مقارنة أثر تحويلات العاملين في الخارج علي متغيرات الاقتصاد الكلي بالنسبة لأقاليم الدول النامية الستة ومقارنتها ببعضها البعض. كما أظهرت الدراسة أثر التحويلات علي عينة من الدول النامية المستقبلة للتحويلات، بأخذ دولة نامية من كل إقليم واخضاعها للمقارنة مع باقي الدول لمعرفة الأثر الاقتصادي لتلك التحويلات لكل دول علي حدة.
٢. كما أظهرت الدراسة أثر التحويلات علي الحساب الجاري بميزان مدفوعات كل دولة من دول العينة ومقارنتها بباقي الدول.